

لماذا تُحرّم المضاربة بنسبة من رأس المال وتُشترط نسبة من الربح كالنصف أو الثلث؟

عبدالمحسن الزامل

يقول ربيت شرح هذا الكلام عن المضاربة معيش يعني المضاربة في المال دفع المال لمن يتاجر فيه. ليست العشرة في المئة نسبة فلماذا حرمتها الفقهاء ويشترط لجوازه ان يكون توزيع الارباح بنسبة معلوم من الربح - 00:00:00

النصف والثلث ونحو ذلك. ولا يجوز ان تكون تلك النسبة نسبة معلوم من رأس المال. كما لو اخذ منه مال ليتاجر به واتفق على ان يعطيه كل شهر مثلا عشر - 00:00:16

بالمية من رأس المال على انه اربح وقال الفرق بينهما كما يعني بين الثري والثري وهذا هو عين العدل وهذا هو محل اجماع من اهل العلم يعني من اعطي مال لانسان مثلا - 00:00:26

اعمال لانسان فقال المظارب الذي يعمل انا اظمن لك ان اعطيك كل شهر من هذا المال خمسة الاف يقول هذا مغامرة وربا ومخاطرة ولا يجوز لانه يجوز ان يربح خمسة الاف - 00:00:48

يجوز اني اربح خمسين الف يجوز اربح خمس مئة الف يجوز ان يخسر ودار بين الغنم والغرم فقد يأخذ جميع ربيه ويكون ربح خمس الاف يأخذ صاحب المال وقد يكون ربحا اموال كثيرة - 00:01:11

ويعطيك خمسة الاف وقد يخسر ويضمن له خمسة الاف ثم وفي الحقيقة هذا صورته قرض ليس مضاربة كانه اقربه بشرط ان يعطيه كل شهر خمس مئة خمسة الاف ثم بعد ذلك يرد عليه رأس المال. يضمن له رأس المال - 00:01:27

هذا ربا مع ما في مقابر ومخاطلة هذا الشيء المضمنون. اما الذي ذكر العلماء واجمع عليه هو ان يأخذ بالنسبة والسبة هذى غير مضمونة حين يقال ما الفرق؟ هناك فرق - 00:01:47

فاما اعطاء نسبة مضمونة ضمن شيئا لا يدرى عنه قد لا يكون الربح الا هذا النسبة المضمونة قد لا يربح شيء قد يخسر لكن حين يقول هذه هذا هذه مئة الف ريال - 00:02:04

تعمل فيها يقول للعامل ولي خمسون في المئة من الربح ولك خمسون مثلا في هذه الحالة يدخلان جميعا في الغنم والغرم ليس احدهما غانم والآخر غانم فلو ربح مثلا - 00:02:21

مثلا ربح الشهر الاول الف ريال هذا لو خمس مئة وهذا لو خمس مئة. ربح الفان هذا له الف وهذا له الف لم يربح شيئا ليس له شيء خسر الخسارة على صاحب المال - 00:02:44

والعامل خسر جهده وعمله كلها حصل الخسارة في الحقيقة هذا خسر المال وهذا خسر جهده لكن عند الربح عند الخسارة الجميع حصل له هذا هو غاية العدل في هذه المضاربات - 00:03:01

وهو الذي ينفي الخلاف النزاع ولهذا اجمع العلماء على هذا واجمعوا على منع الصورة المتقدمة - 00:03:18